طوبي في مؤتمر موسكو يحذر من سباق التسلح في الشرق الاوسط

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

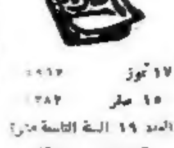

١٧ تموز ١٩٦٢
١٥ صفر ١٣٨٢
العدد ١٩ السنة التاسعة عشرة
17 תמוז 5722
17 7 1962
No. 19 Vol. IXX

אל־אתיחאד המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورة) Al-Ittihad

مقترحات سوفياتية جديدة في مؤتمر نزع السلاح

جنيف – استأنف مؤتمر الدول الثماني عشرة لنزع السلاح أعماله هنا بعد انقطاع دام شهراً واعلن المندوب السوفياتي "زورين" استعداد بلاده لمقابلة أمريكا في منتصف الطريق والموافقة على تخفيض الاسلحة التقليدية خلال المرحلة الاولى من نزع السلاح. ولكن زورين أعلن أن بلاده لن تغير موقفها من ضرورة القضاء على القواعد العسكرية.

واقترح زورين في المشروع الذي قدمه منع المناورات العسكرية التي تشترك فيها دولتان او أكثر، وتبادل الدول الموقعة على الاتفاقية البعثات العسكرية والموافقة على اقامة صلات سريعة بين رؤساء الدول وسكرتير الامم المتحدة.

وكان المندوب الامريكي الذي تحدث في الجلسة قد رفض هذه المقترحات ودعا الحكومة السوفياتية الى تقديم اقتراحات معدلة تعديلا جوهرياً!!

وعقد المندوب السوفياتي اجتماعاً صحفياً بعد انتهاء جلسة أمس اعلن فيه ان بلاده مستعدة لتوقيع اتفاقية على اساس المقترحات الوسطية التي قدمتها الدول المحايدة شريطة ان توافق امريكا عليها.

مؤتمر نزع السلاح والسلام في موسكو ينهي أعماله

يجب ان تقوم حركة جبارة تفرض نزع السلاح

بيان المؤتمر يحذر الواقفين على الحياد من خطورة الوضع .. ويعلن ان الصعوبات كبيرة يمكن تذليلها .. نزع السلاح تحول من حلم الى مهمة عملية .

موسكو – "سباق التسلح يشدد حدة التوتر وعدم الثقة، وعدم الثقة يشدد سباق التسلح. اننا نؤمن ان نزع السلاح ليس ضرورة فحسب بل امراً ممكنا. لقد كان حلما في الماضي واصبح اليوم مهمة عملية".

هذا ما جاء في البيان الذي وجهه مؤتمر نزع السلاح والسلام الذي انهى اعماله يوم السبت الماضي.

وقد وافق على هذا البيان ٢١٨٦ مندوبا وامتنع عن التصويت عليه ٧ مندوبين وصوت ضده اثنان.

التحرر من سباق التسلح برفع مستوى المعيشة

وجاء في البيان ان التحرر من سباق التسلح، ونزع السلاح يوفر الامكانيات لرفع مستوى المعيشة، ويوفر المال من اجل تطوير البلدان المتخلفة. كذلك دعا الى تصفية القواعد الاجنبية خلال خروج القوات الاجنبية يساعد الشعوب المناضلة من اجل الاستقلال.

واعلن البيان ان لا نزع سلاح بدون رقابة، ولا رقابة بدون نزع سلاح.

وقال البيان، ورسائل العقبات التي تعترض الاتفاق على نزع السلاح وتجعل التوصل اليه صعباً، فهناك أناس يقفون ضد المفاوضات، بعضهم لانهم يجهلون، وغيرهم لانهم يريدون الاغتناء، وآخرون لمطامع عسكرية.

من الممكن التغلب على الصعوبات

وبعد ان قال المؤتمرون في بيانهم ان من الممكن مع هذا التغلب على الصعوبات قالوا ان الاقدام على مساومة يرضاها الجميع افضل من سباق التسلح، ثم ابرز المؤتمرون انه من غير الممكن الاعتماد على الدبلوماسيين فهم يماطلون ولذلك من الضروري ان تعمل الشعوب، ان حركة الاحتجاجات الشديدة لتتم كالهيب يجب ان تقوم حركة جبارة تفرض نزع السلاح. واذا كانت الانسانية قد نجحت في تجنب الحرب النووية فذلك بفضل جهود الشعوب.

كثيرون لا يدركون جدية الخطر

واعترف المؤتمرون بصراحة ان أناسا كثيرين يقفون بعيداً عن هذه الحركة وهناك من لا يفهمون جدية الخطر، "اننا نقول لهؤلاء انهموا في اية اوقات خطرة نحن نعيش. انضموا الى حركة السلام فالزمن لا ينتظر".

وبعد ان اعلن بيان المؤتمرين ان اتقان وسائل الابادة قد يؤدي الى استحالة الرقابة، اكد ان المؤتمر يقف بحزم ضد التجارب النووية لانها تهدد حياة الجيل القادم وتشدد سباق التسلح.. وقال المؤتمرون "انا نتوجه الى الدول حتى تعمل من اجل التوصل الى اتفاق بحرم التجارب النووية سواء بالجو او بالفضاء الخارجي او تحت الارض او تحت الماء. فكل هذه التجارب تؤدي الى اجادة الاسلحة النووية".

المهمة: أن تتوصل الحكومات الى اتفاق

وقال المؤتمرون ان مهمتهم العمل حتى تتوصل الحكومات الى اتفاق لنزع السلاح تماماً وتجد الطرق العملية لاكمال مشاريع نزع السلاح.

وقالوا تحت ضغط الرأي العام توصل الفريقان الى تقريب مواقفهما ولكن المباحثات لا تزال في مأزق وعلى الشعوب ان تشدد ضغطها لتحقيق تفاهم افضل والقضاء على عدم الثقة.

وختم المؤتمرون بيانهم بدعوة الشعوب في كل قطر للاستمرار في تنفيذ قرارات المؤتمر ودعوا الى تعاون الشغوفين بالسلام ليصونوا السلام العالمي.

وكان المؤتمر قد استمع الى كلمة البروفسور جون برنال الختامية وجاء فيها ان ٢٤٠٠ مندوب من ١٢١ قطراً اشتركوا في المؤتمر الذي اصبح مؤتمر محبي السلام في العالم وقد وجد جميع المشتركين لغة مشتركة على الرغم من اختلاف وجهات نظرهم السياسية.

وشكر البروفسور برنال، بشكل خاص، رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي خروشتشوف على خطابه الذي القاه في المؤتمر.

وعد المؤتمر في جلسته الختامية جميع دول الذرة الى ايقاف تجاربها الذرية حالا.

مناقشات في المؤتمر

ويوم الخميس الماضي، تجددت المناقشات في المؤتمر، وندد عشاون من دول مختلفة بشدة، بالتجارب الذرية الامريكية، وطالبوا وقفها حالا.

والترحت كتلة من غانا ارسال رسالة الى خروشتشوف وكندي، للبحث في مسألة نزع السلاح، وتطلب من رئيسي الحكومتين الوصول الى اتفاقية في هذه المسألة المصيرية من اجل السلام العالمي.

وقال خالد محي الدين، رئيس وفد الجمهورية العربية المتحدة، ان الشعب المصري يؤيد نزع السلاح العام والشامل الذي يؤدي الى التقدم الاشتراكي، والى تأمين الاستقلال الوطني.

وفي ختام خطابه اعتبر اسرائيل كقاعدة عسكرية عدوانية، ورأس جسر للاستعمار ضد الشعوب العربية وشعوب آسيا وافريقيا.

وحذر مندوب العربية السعودية من اقامة قاعدة نووية في اسرائيل، بالتعاون مع المانيا الغربية، ودول استعمارية أخرى.

ومن العراق، القى شاعر العراق محمد مهدي الجواهري قصيدة عامة بمؤتمر السلام.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

أزمة الجزائر لا تزال محتدمة

الجزائر – الازمة في الجزائر لا تزال محتدمة.. والخلافات بين فريقي زعماء الثورة تحمل اشد الاخطار على هذا القطر البطل الذي فاز باستقلاله عبر بحر من دماء ابنائه.

والانباء الاخيرة من الجزائر توحي بان مركزين نشأا الان في البلاد، مركز الحكومة في العاصمة الجزائرية، ومركز بن بلا في تلمسان.

ولقد ظهر بعض الوضوح في موقفي الفريقين من الازمة وطريق حلها.

فحسب ما اذاعته رويتر يطالب بن بلا بان يجتمع المجلس الوطني للثورة الجزائرية ليفصل في الازمة بينما اقترح المناضلون في جبهة التحرير الجزائرية دعوة مؤتمر جبهة التحرير ويتألف من ١٠٠٠ شخص بينهم عسكريون ومناضلون عملوا طوال الثورة في البلاد.

ولكن حتى الان لم يتم الاتفاق على اي الهيئتين يوكل اليها حل الازمة.

بن بلا يدعو الى حزب واحد

وتدور مواقف بن بلا من حيث التنظيم السياسي في الجزائر الحرة فقد اعلن انه من الضروري اقامة حزب واحد في البلاد في مرحلة اعادة تعمير البلاد والقيام بالاصلاحات الاجتماعية الضرورية.

وهذا التصريح نسف الى بن بلا السابق بانه يطمع في اقامة ديكتاتورية عسكرية.

اما الحكومة الجزائرية فقد شنت في نهاية الاسبوع الماضي حملة على الشيوعيين فاعتقلت العديدين منهم وبينهم اعضاء في اللجنة المركزية، ولكنها عادت واطلقت سراحهم هم وبعض المعتقلين الاخرين امثال جهله بوجهه.

هذا وقد رمى راديو القاهرة، الذي حاول في البداية ان يقف موقف الحياد او موقف المذبذب على الوحدة، رمى بثقله وراء بن بلا فبدأ يذيع انباء مؤامرات بن خده واسرار الحكومة الجزائرية القائمة!!

تحذير امريكا من مغبة الاستفزازات

موسكو – حذرت الحكومة السوفياتية الحكومة الامريكية من مغبة الاستفزازات الخطيرة في برلين الغربية. وجاء في المذكرة ان هذه الاستفزازات تشدد حدة التوتر الدولي، والحكومة الامريكية لا تتخذ التدابير لوقف هذه الاعمال العدوانية ضد المانيا الدمقراطية بل انها تشجعها الامر الذي يخلق وضعاً لا يمكن الا ان يثير قلق الدول المعنية بالسلام والطمأنينة.

توفيق طوبي يندد بالتهديدات باستخدام القوة في تسوية النزاع الاسرائيلي العربي

موسكو – "اننا نسعى لتسوية النزاع الاسرائيلي – العربي تسوية سلمية تقوم على اساس اعتراف الطرفين بالحقوق القومية المشروعة للشعبين، ويضمن ذلك حقوق اللاجئين" – هذا ما اعلنه عضو الكنيست توفيق طوبي في الكلمة التي القاها في مؤتمر نزع السلاح والسلام الذي انعقد في موسكو قبل ايام، واضاف: "وقضية السلام وأمن اسرائيل والشعوب العربية تتطلب نزع السلاح العام التام".

وندد توفيق طوبي بالتهديدات بتسوية النزاع الاسرائيلي – العربي باستخدام القوة بغض النظر عن مصدر هذه التهديدات. وقال: "ان حكام اسرائيل قد نفذوا هذه التهديدات في سنة ١٩٥٦ وانيل منة اخيرة في النقب". ثم حذر من اخطار سباق التسلح النووي في الشرق الاوسط ودعا الى اعلان هذه المنطقة مجردة من السلاح النووي. وايد النائب طوبي في كلمته اتفاق الدول الكبرى على وقف شحنات الاسلحة الى الشرق الاوسط. وقال "ان سيكون لاتفاقية نزع السلاح أثر كبير على الوضع الشديد الخطورة في الشرق الاوسط".

وفي كلمته ايضاً شجب توفيق طوبي التجارب النووية الامريكية التي خربت المفاوضات لنزع السلاح. وقال ان الخطاب الذي القاه رئيس الحكومة السوفياتية في المؤتمر قد اكد مرة أخرى سياسة السلام المخلصة التي ينتهجها الاتحاد السوفياتي. وهنا نقل توفيق طوبي للشعب السوفياتي تحيات جميعة في بنية السلام لمصلحة الجنس البشري كله.

وفي المؤتمر تحدث الشاعر ابراهام شلونسكي فقال ان منطقة مجردة من المعارة والتدخل الاجنبي والسلاح النووي هي فقط تستطيع ان تعيش في سلام وأمن. ان شعب اسرائيل يثق بان تخفيف التوتر الدولي سيفتح آفاقا لتسوية سلمية للعلاقات الاسرائيلية – العربية.

هذا وقد كان الشاعر شلونسكي والكاتب يزهر سمولانسكي ضيفا نقابة الكتاب السوفياتيين، وقد اقام الكاتب السوفياتي الكسي سوركوف حفلة تبادل فيها معهما الحديث في جو ودي.

اما روث لوبتش، عضو الوفد الاسرائيلي للمؤتمر فاشتركت في حفلة استقبال اقامتها المجلة الادبية الايديشية لعدد من اعضاء المؤتمر.

بندرنيكا: أحسن مساعدة امريكية هي عدم التدخل في شؤوننا

كولومبو – السيدة بندرنيكا رئيسة حكومة سيلان، رفضت التهديدات الامريكية بوقف المساعدات الامريكية عن سيلان اذا هي لم تسو قضية التعويضات عن الممتلكات الامريكية التي وضعت تحت الحراسة.

ووصفت السيدة بندرنيكا تهديدات امريكا بانها تدخل في شؤون سيلان الداخلية.

ولقد جاءت السيدة بندرنيكا في رسالة سلمتها الى السفير الامريكي وجاء فيها ان احسن طريقة تستطيع بواسطتها امريكا مد يد المساعدة للدول الصغيرة هي أن تمتنع عن التدخل في شؤونها الداخلية.

هذا التخريب في سوريا لا يخدم سوى الاستعمار

حيفا – لمكاتب الاتحاد في الشؤون العربية – "بشكل كبير، ابرزت اذاعات القاهرة انفجار قنبلتين في حلب والقاء قنبلة على بيت احد البعثيين في حمص".

ونشر هذا "النبأ البطولي" واصلت القاهرة حملة التهويش والتحريض على سوريا واثبتت ان الوحي بتفجير القنابل وانتهاج سبيل الارهاب الفردي يأتي من المسؤولين في عاصمة الجمهورية العربية المتحدة.

ان سبيل الارهاب الفردي والتخريب بالقنابل ليس جديداً في العالم العربي.. فهو قديم جداً ويلجأ اليه اولئك الذين يفلسون سياسياً ويحاولون تلييد التطورات باعمال اجرامية يقومون بها خلسة في الظلام.

لقد كانت الحملات الارهابية التي كانت تشنها القاهرة في مرحلة نضال حكومتها الثائرة ضد الاستعمار بين عامي ١٩٥٥–١٩٥٨ اسهاماً في معركة التحرر الوطني العربي.. اما الان وحكام الجمهورية العربية المتحدة يتغازلون الاستعمار ويتهادنون معه ويرجون بضائعه ويسكتون عنه في المؤتمرات العالمية.. اما الان فلا يمكن لهذه الحملات ان تكون اسهاماً في النضال الوطني التحرري.. بل هي في حالات عديدة تؤدي الى النكس وتقدم الاستعمار.

ان الاستعمار الان يتآمر على سوريا.. ومؤامرة عصابة القوميين السوريين على لبنان كانت تهدف الى القضاء على استقلال سوريا.

ولذلك فتفجير القنابل والاقتتال السياسي لا يمكن الا ان يتلاقى مع مؤامرات الاستعمار على سوريا.

هذا ما يجب على المواطنين ان يدركوه، وعلى هذا الضوء تتضح اخطار اعمال التخريب التي تنتهجها القاهرة.

ماذا في عدد الجمعة القادم

● حول نقاط الحزب الشيوعي الاسرائيلي لعام ١٩٦٢ مايرفلنر وروث لوبتش
● انوار كاشفة على ساحل العاج.
علي عاشور
● الالة الموسيقية الهي البلبكي.
عند محمود درويش
● درس في الانشاء
قصة عربية – بقلم سلمى خلام العطري – دمشق
وغير هذه من المواد..

يني يني يذيع بيانا على أهالي كفرياسيف يقول فيه:

٣٩ سنة أمضيتها في العمل وآن لي ان استريح. الكتلة الدمقراطية موحدة

حيفا – مكتب الاتحاد – تحاول بعض الصحف نشر التخرصات حول كتلة كفرياسيف الدمقراطية ورئيسها السيد يني يني – وحيال هذه الانباء المغرضة أصدر السيد يني يني بيانا على اهالي كفرياسيف قطع به الشائعات ووضع حداً للمناورات ولاهمية هذا البيان ننشره كاملا

جاء في البيان:

منذ ٣٩ سنة خلت قطعت العهد على نفسي ان اعمل مع العاملين في ميدان العمل والجهاد حتى النهاية، وخدمة قريتي كفرياسيف هي الواجب الاول الذي فرضته على نفسي في جميع ادوار حياتي، والعمل في خدمة هذا البلد العزيز هو وحده الذي كان يرضي الي ويشبع نفسي.

لقد تحتم لي الطريق العمل في خدمة هذا البلد الحبيب منذ ذلك التاريخ فحملت رسالتي وبدأت العمل، وكانت حياتي كلها جداً وجهاداً.

وتأييدكم المتواصل في طوال مدة رئاستي لمجلس كفرياسيف المحلي اثار بصيرتي وزاد عزيمتي مضاء، ولم يترك لي مجالا للتردد في العمل والاستمرار في القيام بمهمتي، فعملت مع اخواني ما يجب ان يعمل، وتركنا ما يجب ان يترك، وما اسهل المهمة والعمل اذا عرفها الانسان وعرف كيف يؤديها.

واليوم وقد انقضى على تحملي بهذه المهمة ٢٨ سنة وبلغت سن الشيخوخة اراني مضطراً ان استريح من عملي، لا لان اولئك او هؤلاء النفر قد اتهموا إلي ان العمل ذلك كما يزعم المغرضون المضللون بل لان طبيعة الحياة نفسها تفرض علي ان استريح. فالضعف قد اصابني والشيخوخة قد ادركتني، والشيوخ في طريقهم الى الراحة ليس في ذلك شك والشباب في طريقهم الى ان يأخذوا مكان الشيوخ ليس من ذلك بد، وهذا هو المصير المحتوم كما تراوده للتشجيع اذاً للشباب المخلصين الطريق للعمل في خدمة بلدهم. ولمكان من رجائنا ان كفرياسيف لا تخلو من هؤلاء الشباب المخلصين العاملين لبلدتها فعلى الشباب تقوم دعائم الاصلاح والتقدم ومنهم ننتظر مستقبلا سعيداً وحياة رغدة. حقق الله رجاءنا وهيأ لكفرياسيف في حاضرها ومستقبلها كل خير.

وقبل ان انهي كلمتي اود ان اتوجه بالرجاء الى جميع المخلصين من ابناء قريتنا ان يستمروا في المحافظة على وحدة الصفوف في القرية غير متصدعين او متأثرين بالاكاذيب والاضاليل التي يبثها وينشرها المغرضون المضللون من الانقسامات وهمية في داخل كتلة كفرياسيف الدمقراطية، مؤكداً لكم بأني واعضاء كتلتي هذه لا نزال كما كنا وكما سنكون المحافظين الامناء على وحدة كفرياسيف ومصلحتها والمخلصين لمبادئ كتلتنا، هذه الكتلة الدمقراطية الناهضة من ضميركم ومن الامكم وآمالكم المعبرة عن صميم ارادتكم، والساهرة على مصلحتكم.

وفي هذه الفترة الحازمة والحاسمة في تاريخ حياتي ادعو جميع المواطنين في كفرياسيف وادعوهم ان يظلوا كما هم اليوم اخوانا في الوطن وفي السراء والضراء، وفي الاماني التي اخلصوا يعملون انفسهم لتحقيقها، حتى ينال الخير المشترك الذي نجاهد في سبيله، وان يتناولوا حول مجلسهم المحلي الدمقراطي ليحافظوا لكفرياسيف هناءها ورفاهيتها.

واملي قوي بأن يوصلنا مجلسنا المحلي الى نتائج افضل واحسن ان شاء الله.

عاشت كفرياسيف عزيزة حرة كريمة موحدة.

وعاش مجلسها المحلي زاهياً زاهراً جيلا بعد جيل.

وشكراً لكم اخواني والسلام عليكم.

● الجزائر – اعلن في تلمسان ان بن بلا قد اجتمع برئيس الحكومة المؤقته السابق، فرحات عباس، والكولونيل المعزول، بومدين، وأن البحث دار حول تسوية الخلافات في الحكومة الجزائرية.

رئيس الحكومة السيد دافيد بن غوريون، كما هو معروف من هواة الرياضة. فهو كما يقولون عنه وينشرون، يسير في كل يوم، شوطاً طويلاً او يقف على رأسه رافعاً رجليه.

وليس في هذا اي ضير اذا كان الامر يتعلق بالرياضة.

اما ان يقطع السيد بن غوريون "في كل يوم" شوطاً طويلاً في السياسة، او ان يوقف الامور على رؤوسها بدلاً من ارجلها.. فهنا المصيبة.

وفي هذا الاسبوع قرأت عن.. شوط سياسي قطعه بن غوريون في لحظة! وعن «شقلبة» غريبة عجيبة.

ما هي دولة اسرائيل؟

هل هي رأسمالية؟ اشتراكية؟ محايدة؟ متخلفة؟

لقد خطب بن غوريون في اجتماع "مركز اتحاد الكيبوتسات" قال: "لا يمكن القول ان دولة اسرائيل دولة اشتراكية فيها عمل مأجور وممتلكات رأسمالية".

فاذا لم تكن اشتراكية فلعلها تكون رأسمالية.

يقول بن غوريون: "ولكن ليس في العالم اي دولة لا ينطبق عليها اسم "دولة رأسمالية" مثلما لا ينطبق على دولة اسرائيل. فدولتنا التي كل اراضيها ملك حكومي وثرواتها الطبيعية ملك للدولة، وقسم كبير من مشاريعها حكومي او يعود لحركة العمال، وكذلك المواصلات البرية والبحرية والجوية ـ دولتنا هذه ليست رأسمالية»..

في هذه العجالة لن نناقش رئيس الحكومة عن الرساميل الاجنبية المشتركة في الشركات والمؤسسات التي يعتبرها حضرته حكومية او عائدة لحركة العمال. لن نذكر هنا كيف تبيع الحكومة، بالقطاعي وبالجملة، مصانع الى الرأسماليين الاجانب. ولن نتحدث هنا عن مشروع ببيع صناعات تطوير رئيسية لرأسماليين اجانب.

ولكن ـ اذا كانت دولة اسرائيل ليست اشتراكية وليست رأسمالية ـ كما فسر ذلك بن غوريون ـ فما تراها تكون؟

لربما تكون، مثلاً، محايدة؟

ابداً. فرئيس حكومة الدولة التي لا هي بالرأسمالية ولا بالاشتراكية، لا يعترف بوجود اي حياد في هذا العالم!

اذن؟ اتكون، مثلاً، دولة متخلفة؟

معاذ الله! فلها في عدد من اقطار افريقيا مبعوثون يحملون على اكتافهم المدنية ـ والتطوير.. والخبرة الفنية.

وبالطبع نستبعد ان تكون دولتنا شيوعية.. فبين بن غوريون والشيوعية ما صنع الحداد!

في عملية الشقلبة البهلوانية هذه يهدف بن غوريون الى امر واحد هو تضليل جماهير الشعب عن حقيقة الدولة، عن ماهيتها الرأسمالية، عن نظام الاستغلال الرأسمالي البشع السائد فيها ـ وبالتالي كبت نضال الجماهير من اجل تغيير هذه الماهية.

ولكن السؤال لا يزال موجهاً الى بن غوريون: ما هي دولة اسرائيل اذا لم تكن رأسمالية او اشتراكية او محايدة او متخلفة او شيوعية

ربما يقول لنا بن غوريون ذلك في خطاب قادم.

[illegible]

حول مؤتمر التنمية الاقتصادية

اتجاهات .. ولكن .. طريق صحيح واحد

بقلم اميل توما

في ٩ تموز افتتح في القاهرة مؤتمر مشاكل التنمية الاقتصادية بحضور مندوبين عن يوغوسلافيا (القطر الاوروبي الوحيد الذي اشترك في المؤتمر) و٣٤ دولة من آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية..

ولم يكن هذا المؤتمر كما وصفته بعض الصحف الغربية نسخة اقتصادية عن مؤتمر دول الحياد الذي عقد في بلغراد في العام الماضي.. فقد اجتمع في مبنى جامعة المؤتمر ممثلون من دول متباينة في تطورها الاقتصادي، ومتناقضة في نهجها السياسي الداخلي والخارجي.. فالى جانب ممثل غانا جلس ممثل الحبشة، والى جانب ممثل الباكستان عضو حلف المركز (بغداد سابقاً) جلس ممثل الهند التي تعارض الاحلاف وتؤكد تمسكها بالحياد وعدم الانحياز..

ومثل هذا التركيب كان لا بد ان ينعكس في ابحاث المؤتمر واتجاهاته الجوهرية وان يتبلور في اتجاهين اساسيين على الرغم من الفروق في تفاصيل كل منهما.

التوجيه

وعلى اعتبار انه رئيس الدولة المضيفة القى جمال عبد الناصر المؤتمر وابدى عدداً من الملاحظات قصد بها ان تكون توجيهاً للمؤتمر.

● اقترح تعديل اسم المؤتمر وجعله مؤتمر التقدم والسلام

● قال ان التقدم الاجتماعي من حق جميع الشعوب.. ورغم جهود الدول النامية (التي تحررت حديثاً في اكثريتها) فالفوارق بينها وبين الدول المتقدمة تزيد ولا تقل.

● لاحظ ان هذه الدول النامية تخلفت بسبب ظروف لا دخل لها فيها.. لقد «سلبت منها ارادتها».

● ذكر مشكلة زيادة السكان واشار بلهجة التهكم الى اولئك الذين يتحدثون عن انفجار السكان ويشبهونه «بتفجير نووي» وقال ان هذا التشدق عن التسلح النووي وشبحه المخيف خصوصاً عند مقتنيه تزايد عدد السكان.

● اعتبر المؤتمر خطوة في التعبير في القمة من اقرار الميثاق

● ثم قال ان هذا المؤتمر ليس موجهاً ضد الاقطار المتقدمة ولا يمثل تحالفاً من الدول يقوم على الدول السابقة الى التقدم.

انه مؤتمر يمثل املاً في التقدم والسلام ولا يمكن ادراك الهدفين بغير تعاون دولي لا يقتصر مداه على الدول المشتركة في المؤتمر.

● وختم كلمته قائلاً، كلمة «صبر» ليست مدرجة في جدول اعمال المؤتمر..

ولكن كلمة «صبر» مدونة في كل سطر من أسطره(١).

وخلاصة هذا التوجيه واضحة.

ـ اهمال تحديد مسؤولية الاستعمار في تخلف الدول النامية في الماضي.. فهو ذكر ان تلك الدول سلبت ارادتها ولم يذكر من سلبها ارادتها

ـ تجاهل القوى السالبة التي تعرقل تطور هذه الدول.. تجاهل الاستعمار الاميركي الذي جعل مثلاً دول اميركا اللاتينية ملحقات زراعية له تزوده بمواد الخام.. ويقوم الآن بالتسرب الى الاقطار الافريقية والاسيوية الحديثة.. وتجاهل كذلك السوق الاوروبية المشتركة التي تهدد بجعل الاقطار الافريقية مزرعة لها وتهدف الى عرقلة تطور الدول النامية.

الاتجاهات

ولكن هذا التوجيه لم يقبله جميع المؤتمرين. وهنا ظهر في المؤتمر اتجاهان واضحا المعالم..

الاتجاه الاول استعرض مشاكل التنمية على ضوء ما تتعرض اليه الدول النامية من اساليب الضغط الاستعماري.. ودعا الى القضاء على سياسة التكتلات الاقتصادية من نوع السوق الاوروبية المشتركة وطالب بتنسيق تعاون الدول النامية وتثبيت اسعار المواد الخام.. وهذا الاتجاه مثله مندوب مالي وغيره.

والاتجاه الثاني استعرض مشاكل التنمية دون التعرض الى الدول الاستعمارية وطالب ايضاً بتثبيت اسعار المواد الخام والقيام بمشاريع مشتركة ورفع القيود امام التجارة.

واولئك الذين تمسكوا بروح الاتجاه الثاني دعوا الى اتخاذ اجراءات حاسمة لحل هذه المشاكل في نطاق الامم المتحدة واقترح بعضهم انشاء صندوق تابع للامم المتحدة لمساعدة الدول النامية وهذا الاتجاه مثله مندوب اندونيسيا..

ظروف المؤتمر

لا شك ان الاقطار التي اجتمعت في القاهرة تواجه مشاكل هائلة وعليها حلها اذا ارادت ان تلحق بركب التقدم.

وطبيعة هذه المشاكل تختلف من قطر الى قطر.. ولكنها، عدا يوغوسلافيا، اقطار رأسمالية، وكثير منها لا يزال ملحقاً زراعياً للاقطار الرأسمالية تزود تلك الاقطار بالمواد الخام. بل بينها اقطار تعتمد على نوع واحد من الانتاج الزراعي فاذا اصبح هذا النوع، مثل القهوة في البرازيل، ومثل القطن الى حد ما في الجمهورية العربية المتحدة بآفة او بضربة تجارية اصيب ذلك القطر بازمة اقتصادية او بصعوبات اقتصادية هائلة.

ونتيجة لتحكم الاقطار الرأسمالية الاستعمارية في السوق الرأسمالي لا تزال بعض هذه الاقطار تحت رحمة الاحتكاريين الجشعين.

وهؤلاء يخفضون باستمرار او هم يحاولون ان يخفضوا باستمرار اسعار المنتجات الزراعية والمواد الخام بينما يزيدون باستمرار اسعار السلع المصنوعة التي تحتاج اليها تلك الاقطار.

كذلك تعرقل الدول الرأسمالية الاستعمارية الكبرى تصنيع تلك الاقطار وتعمل باستمرار على ابقائها مزارع تستثمر اموالها فيها او تنهب ثرواتها الطبيعية مثل البترول في الاقطار العربية ولو اخذنا مثلاً السوق الاوروبية المشتركة لوجدنا ان قادة هذه السوق، حكام المانيا الغربية وفرنسا قد وضعوا خططاً لاستثمار البلدان المتأخرة اقتصادياً فهم انشأوا صندوق استثمار عام للاقاليم ما وراء البحار (بالضبط افريقيا) برأسمال قدر ٥٨١ مليون دولار تشترك فيه فرنسا بـ ٢٠٠ مليون دولار والمانيا بـ ٢٠٠ مليون دولار وبلجيكا بـ ٧٠ مليون وهولندا بـ ٧٠ مليون وايطاليا بـ ٤٠ مليون ولوكسمبرج بأكثر من مليونين..

وهذا الصندوق هو الاستعمار الجديد فهو سبيل فتح أبواب البلدان المتأخرة اقتصادياً أمام رساميل هذه «السوق» وتوسيع اعمال التوظيفات الاحتكارية فيها.

ولهذا لن تستطيع الاقطار الراغبة في النمو ان تتقدم في طريق التطور الاقتصادي، صناعياً وزراعياً ما لم تقاوم بشدة الاحتكارات الاستعمارية الاميركية والاوروبية.. انها لن تستطيع ان تخرج من الطوق الاحتكاري الذي تحاول السوق الاوروبية ضربه ما لم تحارب تلك السوق بلا هوادة.

وقد احست الدول الاستعمارية بالخطر حين اذيع نبأ انعقاد هذا المؤتمر. وبدأت تخطط حتى لا يتحول هذا الانعقاد الدولي المعتبر يدين الاستعمار واساليبه الاستغلالية. ولا ينتهي بقرارات تحرج الاحتكارات الاميركية.

واذاعت الصحف الغربية ان الولايات المتحدة اتصلت بعدد من الدول الاسيوية والافريقية واعلنتها ان موقفها في مؤتمر مشاكل التنمية سيقرر موقف الولايات المتحدة من طلبات القروض التي تقدمت بها تلك الدول.

وكتب توم هويدج يقول ان الهند التي تريد قروضاً اميركية لتنفيذ برنامج السنوات الخمس الثالث ترددت في الاشتراك في هذا المؤتمر خوفاً من ان يؤدي ذلك الى رفض الولايات المتحدة تزويدها بالقروض.

وعلى هذا الضوء ليس من الصعب ان نفهم الدوافع التي جعلت عبد الناصر يتخذ هذا الموقف الهادئ. فلا يدين الاستعمار لانه فرض التخلف على الدول المستقلة حديثاً. ولا يقترح مقاومته على اعتبار ان ذلك هو السبيل للاسراع في تطوير الاقطار النامية.

فالجمهورية العربية المتحدة استقرضت من الولايات المتحدة مؤخراً مبلغاً يقدر بـ ١٢٠ مليون دولار.

ووافقت اثناء زيارة عبد المنعم القيسوني الى واشنطن في نيسان ١٩٦٢ على تأليف شركة عالمية تضم المانيا الغربية وبريطانيا وغيرهما لتزويد الجمهورية المتحدة بمبالغ طائلة قدرت بـ ٥٠٠ مليون دولار لتساعدها على تنفيذ مشاريع التنمية.

وهذا فالسكوت على الاستعمار كان ثمن القرض والوعد بقروض اضافية.

صندوق تنمية تابع للامم المتحدة

لقد حضر المؤتمر ممثل عن سكرتير الامم المتحدة. وغادر هذا المبعوث المؤتمر قبل نهايته، بعد ان اجتمع برئيس المؤتمر عبد المنعم القيسوني، وذلك ليقدم تقريراً اولياً عن ابحاث المؤتمر.

ولا شك انه حمل معه الى الامم المتحدة الاقتراح الذي تقدمت به بعض الوفود ويقضي بانشاء صندوق تابع للامم المتحدة لمساعدة الامم النامية على التطور. فما هي قيمة هذا الاقتراح؟

الامم المتحدة في وضعها الحاضر لا تزال في كثير من الاحيان اداة تستخدمها الدول الاستعمارية. وعلى وجه التحديد الولايات المتحدة، لتنفيذ اغراضها. وجهاز الامم المتحدة في الكونغو خير دليل على ذلك.

ثم ان فكرة الصناديق الدولية ليست جديدة وتستخدمها الولايات المتحدة للتسلل عن طريقها الى اغراضها.

ففي شهر تشرين الاول من عام ١٩٥٩ عقد في واشنطن اجتماع لمجلس محافظي النقد الدولي والبنك الدولي الذي يمثل ٦٨ دولة وتم الاتفاق على تأسيس وكالة جديدة باسم «مؤسسة الانماء الدولي».

وقامت هذه المؤسسة وساهمت بها الدول الاستعمارية والدول النامية.

وكان واضحاً منذ البداية ان الولايات المتحدة التي تسيطر على ٦٥ بالمئة من اسهم البنك الدولي هي التي تقرر سياسة المؤسسة على اعتبار انها المساهم الاكبر في رأسمالها او انها ستستخدم الوكالة الجديدة لتسلل الرساميل الاحتكارية الاميركية في البلدان المستقلة حديثاً ـ اي البلدان النامية.

ولهذا لن يكون الصندوق المقترح، اذا قدم عملاً في الظروف السائدة في الامم المتحدة اكثر من نسخة للمؤسسة الانماء الاقتصادي التي تسيطر عليها الولايات المتحدة.. والتي لم يؤد نشاطها الى انماء او تطور بل كان وسيلة تتغلغل في الاقطار المتخلفة.

الطريق نحو الانماء

من المتوقع ان ينتهي المؤتمر هذا الاسبوع بقرارات وضعتها لجنة الصياغة التي تألفت في بداية المؤتمر.

لا نريد ان نتكهن بشأن قرارات المؤتمر فهي ستعلن غداً او بعد غد. ولكن مهما كانت قرارات المؤتمر فالاتجاهان اللذان ظهرا فيه بقيان.. وهما من طبيعة البرجوازية التي تقود هذه الاقطار (١) من طبيعتها المتلبثة في مقاومة الاستعمار فهي تارة تقاومه وتارة تهادنه.

ولكن الطريق نحو الانماء الاقتصادي لا يكون عبر التهادن مع الرساميل الاجنبية والتعاون مع الاحتكارات الاستعمارية ومقارنة

(١) عدا يوغوسلافيا.

(البقية على صفحة ٣ عمود ١)

من الفن الشعبي الصيني

نشرة كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين في الناصرة

في سبيل بلدية وطنية

الناصرة ـ لمراسلنا ـ اصدرت كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين في مجلس بلدية الناصرة نشرة "في سبيل بلدية وطنية" بتاريخ ٦ تموز ١٩٦٢ ويتضمن هذا العدد المواضيع التالية:

ـ ماذا ستفعل البلدية للمدارس في عطلتها الصيفية ـ بقلم فؤاد خوري

ـ حول مؤامرة منع "شركة الصداقة" من بناء دار للسينما.

ـ الاهالي يريدون الماء ولا يتخدعون بالكلام الفارغ عن الاصلاحات

ـ حول ميزانية بلدية الناصرة لسنة ٦٢-٦٣ ـ بقلم توفيق زياد

ـ شارع جديد .. وسيارة جديدة للرئيس.

وقد طالب فؤاد خوري في مقاله الائتلاف البلدي بتنفيذ البرنامج التالي خلال الشهرين القادمين:

١ـ ان يقوم قسم الهندسة باصلاح الساحات الحرة في مدرسة الكاراج وحي الفيه وان يوفر ساحات لمدرسة الفرش والبنات ج، وان ينفذ القرار الذي اتخذ قبل سنوات باقامة مظلات لمدرسة البنين قرب الكاراج وغيرها.

٢ـ ان تجتمع لجنة الادارة ولجنة المعارف لاقرار استئجار الغرف اللازمة للتعليم وتجهيزها خلال هذين الشهرين القادمين، وان تقرأ برنامج بناء مدرسة يقدم لوزارة المعارف وللجنة الكنيست الخاصة بالمعارف.

٣ـ ان يبادر قسم الهندسة حالاً الى اصلاح المدارس واثاثها القديم وتبييض جدرانها وبناء المراحيض الضرورية.

ويدعو المقال اولياء امور الطلاب والمعلمين ومدراء المدارس الا يشكروا حالاً لا يشكرون فيه اعضاء البلدية الائتلافيين بواجباتهم.

وتستعرض النشرة المؤامرة التي حاكتها السلطات الحكومية والتي يقوم بتنفيذها الائتلاف الباقي في البلدية لمنع شركة الصداقة في الناصرة من الحصول على رخصة لبناء دار للسينما.

وتقول النشرة ان هذه المؤامرة هي جزء من مقاومة السلطات واجرائها للقوى الديمقراطية في المدينة ولكنها مثل غيرها لن يكتب لها النجاح فشركة الصداقة ستتابع الطريق المشروعة التي توصلها الى حقها.

وتتحدث النشرة عن ازمة المياه التي تواجه اهالي الناصرة.

ففي حي الكروم، لا تصل المياه الا في الليل وبعد الساعة الثامنة.

وفي اجزاء من حي الكروم لا تصل المياه الا مرتين في الاسبوع وفي الليل ايضاً.

وفي جبل حوفة والاماكن العليا من جبل المطران وفي مناطق من الحارة الشرقية توجد مثل هذه الحالة.

وتطالب النشرة الائتلاف البلدي بتغيير اسلوبه، بتجنيد كل المجلس وممثلي الشعب ومنظماته للضغط على الحكومة للبدء بتغيير شبكة المياه.

وفي مقاله حول ميزانية بلدية الناصرة لسنة ٦٢/٦٣ يقول توفيق زياد، ان هذه الميزانية هي اصغر ميزانية بين ميزانيات كل المدن الاخرى المساوية للناصرة من حيث عدد السكان بل وحتى المدن الاصغر من الناصرة (١٩٥٠٠٠٠ ليرة). وجاء في هذا المقال ان الضرائب البلدية ارتفعت بمقدار ١٢٥٪ خلال ٣ سنوات.

ويستعرض المقال الواردات والابواب الاساسية التي جاءت منها الضرائب والزيادات في الرسوم البلدية واشتراك الحكومة في الميزانية والتراسات الكتلة الشيوعية حولها وغير ذلك.

ويذكر المقال ان معالم الميزانية الاساسية هي نفسها معالم الميزانيات السابقة التي تدل على مدى الخنوع للسلطات والتنكر لمصالح الاهلين وتقديم المصالح الشخصية على المصلحة العامة.

السد العالي

مدرسة تدريب الفنيين

تحدث كوزمين كبير خبراء الاتحاد السوفياتي المشرف على السد العالي عن الشوط الذي قطعه البناء فقال:

"١٢٢ باخرة وعلى متنها المعدات وصلت الى ميناء الاسكندرية من تشرين الاول حتى اول ايار عام ١٩٦٢. وفي غضون هذه الفترة اعد الاختصاصيون السوفياتيون اكثر من ميكانيكي عربي، بالاضافة الى ارسالية سائق جرافة وتراكتور وعدد كبير من المهن الاخرى

ويعمل الآن خمسة عشر الف عامل عربي وزهاء ستماية اختصاصي سوفياتي وارسالية مهندس وتكنيكي عربي في ورشة بناء سد اسوان."

تلفزيون عابر القارات

أول تلفزيون عابر القارات أذاع برنامجه ليلة أمس الاول بنجاح، عندما التقطت محطات الالتقاط في فرنسا وبريطانيا اذاعة التلفزيون عبر مناطق القمر الاصطناعي الاميركي "تلستار" من محطة الاذاعة في "اندوفر" في الولايات المتحدة.

وكانت الصور التي التقطت في المحطة الفرنسية، واضحة جداً اكثر من الصور التي التقطت في المحطة البريطانية، ولكن الخبراء الاميركيين يعزون التشويهات التي ظهرت في بريطانيا للاجهزة التي على الارض، وليس بأي عجز في أجهزة القمر الاصطناعي.

واستغرقت اذاعة التلفزيون الاولى ١٧ دقيقة، وبعدها اجريت تجربة ثانية، فنجحت كالاولى.

وقد اعلن مدير الشركة الاميركية التي قامت بهذه التجربة ان وقتاً سيمر قبل استخدام هذه الوسيلة للمحادثات التلفونية.

صاعقة تمحو النمش واثاره

من اعاجيب الجسم البشري، ما حدث للغلام مارك وايت (٥ سنوات) من جنوب لندن. فقد كان مارك ابيض، يغشى الكلف والنمش وجهه كله. مؤخراً سقطت صاعقة على بيته، فاصابت جدار غرفته وخرقت فيه ثغرة. فقفز مارك وهو يصرخ من هذا الخوف والسارع والداه اليه، كانت دهشتهما عظيمة عندما رأيا ان النمش قد اختفى كله، وبدأ وجه مارك ابيض ناصعاً دون أي أثر عليه. ويعتقد الاطباء ان مفعول الانفجار الكهربائي الذي سببته الصاعقة، هو الذي مسح النمش على هذا الشكل، مما فتح امام العالم باباً جديداً للدراسة.

تصميم عقار لمنع الحمل في بريطانيا

كشفت الدكتورة اليناور ميرز السكرتيرة الطبية لجمعية تنظيم العائلة في بريطانيا النقاب عن انه سيصبح بامكان النساء في جميع انحاء بريطانيا الحصول على عقار جديد يمنع الحمل ويتناول بالفم ويدعى "قرص الولادة" وذلك بواسطة العيادات المحلية التابعة للجمعية.

وقالت انه نتيجة لتجارب واسعة النطاق لم يعد هناك [illegible] في فعل هذا العقار الذي ينتج الآن بكميات وافرة.

شلة بن غوريون تحاول فرض سيطرتها على الهستدروت

اقتراح ايجاد منصب جديد تشغله غولده مئير، وترشيح برس وأبا ايبان وديان لمنصب وزير الخارجية. سخط الاوساط المبائية في الهستدروت.

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – الشلة البنغوريونية تحاول منذ مدة فرض سيطرتها الكلية على الهستدروت. وقد عقدت هذه الشلة الاجتماعات واجرت الابحاث حول اجراء تغييرات بعيدة المدى في قيادة الهستدروت لتحقيق ذلك. ومن ذلك خلق منصب جديد هو – رئيس الهستدروت، وملء هذا المنصب باحد افراد الشلة.

وقد اثارت هذه الانباء سخطاً شديداً في اوساط الزعامة المبائية في الهستدروت، الاجتماعات التي عقدت والابحاث التي جرت كانت من وراء ظهر سكرتير الهستدروت أهرون بيكر، ومن وراء ظهورهم هم.

ومناورة الشلة البنغوريونية هذه قد جاءت في اعقاب تعاظم نضال العاملين وتضعضع مركز المباي بين العمال بسبب «السياسة الاقتصادية الجديدة» وما تضمنته من هجوم على مستوى معيشة جماهير العاملين وعلى حقوقهم ومكاسبهم.

فالبنغوريونيون يرسمون ان يفرضوا «يداً قوية» و«شخصية ذات تأثير» على الهستدروت ليسهل عليهم كبت نضال العاملين وتنفيذ السياسة الاقتصادية.

وعشية اثارة صراع جديد في المباي فان الشلة البنغوريونية لا تريد الان اقصاء أهرون بيكر عن منصب سكرتير الهستدروت بل تريد ابقاءه في هذا المنصب وتعيين مبائي آخر مسؤولا عنه، ومن هنا كان المنصب الجديد الذي خلقه البنغوريونيون الاوهر، رئيس الهستدروت.

والدوائر البنغوريونية ترشح لهذا المنصب غولده مئير (وزيرة الخارجية) وزلمان أران، غير ان هذا الاخير رفض العرض، ومع ان غولده مئير قد رفضت العرض بادئ الامر إلا انها عادت واعلنت انها ستقبل أي قرار يتخذه الحزب.

وترك غولده مئير منصب وزيرة الخارجية يثير قضية اشغال هذا المنصب، والمترشحون لهذه الوزارة هم شمعون برس وابا ايبان وموشه ديان. واذا عين أبا ايبان وزيراً للخارجية فسيعين بدلا منه يزهر او حي أساف وزيراً للثقافة.

وقد اثارت هذه الانباء سخطاً وتذمراً في اوساط مبائية ولا سيما تلك التي تعمل في الهستدروت ولهذا تحدث الدوائر المبائية إلى نفي الامر ولكنها اعلنت ان ثلة قليلة (!) في زعامة المباي قد اجرت مشاورات فيما بينها «لتقوية التعاون بين الحكومة والهستدروت»، ذلك «التعاون الذي تضرر من جراء الخلافات التي ظهرت بين ممثلي المباي في الهستدروت وفي الحكومة في القضايا الاقتصادية ومن جراء تحرك بعض النقابات والعمال الطامحة الحربية الامر الذي برز بالاضرابات والتغيب عن العمل وتمرد مستخدمي الدولة ضد موقف الحكومة من الدوام الصيفي».

ونشرت الصحف ان الشلة البنغوريونية ستبذل جهدها لتأجيل انتخابات الهستدروت التي تقرر ان تجري في الربيع القادم حتى تستطيع اجراء هذه التغييرات.

عمال المثلث يتقدمون بمطالبهم الى المسؤولين في الهستدروت

الطيبة – لمراسل الاتحاد – ذهب وفد من عمال الطيبة وام الفحم باشتراك عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت بنحاس طوبين، لمقابلة أحد المسؤولين، عن القسم العربي في الهستدروت، واستمرت المقابلة ساعة ونصف، تحدث فيها اعضاء الوفد عن المشاكل التي يواجهها عمال هذه القرى. وتحدث محمد حسنين عضو لجنة المبادرة لعمال الطيبة عن الوضع في صندوق المرض وعن نواقصه: عدم وجود طبيب بعد ساعات العمل، وعدم وجود صيدلية، وسيارة اسعاف، وسوء ادارة صندوق المرض، تصرفات الموظف السيئة، وعدم وجود طبيب اختصاصي لبعض الامراض. وطالب بانتخاب مجلس عمال لعمال الطيبة.

وتكلم عضو لجنة المبادرة محمود دسوقي عن قضايا العاملات، وعن السماسرة الذين يتلاعبون بأجورهن، وعن عدم تنظيمهن في مكاتب العمل والهستدروت، وعن تشغيل فتيات في سن الثانية عشرة.

وتحدث بديع ابراهيم حسين من ام الفحم عن وضع العمال في منطقة تل ابيب، اللذين يناموه في اماكن العمل ولا توجد لهم غرف للنوم، واذا وجدت فاجرتها مرتفعة جداً.

وتحدث محمد فريد من ام الفحم عن التأمين الوطني وصندوق التأمين، وعدم شرح الهستدروت لفوائد هذه الحقوق التي لا ينالها العمال العرب.

وعلى كل هذه المطالب ردّ يعقوب كوهين أحد المسؤولين، وقال اننا نشعر بانه يوجد نقص في مركز صندوق المرض في الطيبة وفي غيرها من القرى والمدن اليهودية!

اما عن عدم وجود طبيب بعد ساعات العمل، «فاستغرب» جداً هذا الامر لخطورته.

وقال اننا سنعمل على حل جميع المشاكل التي تقدم بها الوفد. وعن تصرفات الموظف، فقد قال ان شكاوي عديدة وصلتنا ضد صندوق المرض وسنعمل على تحسين الادارة. اما مشكلة العاملات فقد قرر انها مسألة ثانوية وسنعمل على حلها. وعن مجالس العمال فقد وعد باجراء انتخابات لمجلس عمال في الناصرة، وربما في شفاعمرو، بسبب وجود صناعة وزراعة في هذه المنطقة، والقرى التي لا يوجد فيها وضع يلائم قيام مجالس عمال فستندمج مع مجالس عمال يهودية.

وفي نهاية الاجتماع تعهد بارسال جميع الكراسات التي اصدرتها الهستدروت عن قوانين العمال وحقوقهم مع بنحاس طوبين الذي تكلم في النهاية عن وضع العمال العرب وموقف الهستدروت منهم.

وانتهى الاجتماع بتقديم الوفد عريضة من عمال الطيبة تحتوي على طلباتهم، وقد وعدهم يعقوب كوهين باجراء مقابلة اخرى بعد شهر مع كاتبه.

مشروع جديد لتشريد عرب في المثلث

ام الفحم – لمراسل الاتحاد – قبل سنة تقريباً اعلنت سلطات الحكم العسكري سكان المثلث في قرى وادي عارة ومنطقة ام الفحم ان اراضيهم الواقعة على حدود الهدنة خاضعة لقوانين مناطق الامن العسكرية ولا يحق الوصول اليها الا بتصاريح خاصة من دوائر الحكم العسكري.

وبعد هذا الاعلام بمدة قصيرة باشرت السلطة في هندسة عملها لتعبيد شارع عام يمتد على طول حدود خط الهدنة بين اسرائيل والاردن في منطقة المثلث من اراضي وادي عارة وام الفحم.

ويمر هذا الشارع في مساحات معينة من اراضي لاهالي عرعرة – عين السهلة من جهة الغرب ويتصل بخربة الشرايع وام الفحم ووادي ملحم ومويسة وزلفة وسالم من جهة الشرق.

وفي اوائل هذه السنة احضرت الحكومة ورشة ميكانيكية كبيرة (بلدوزوات، آلات حفر، جرافات ضخمة، الغام وغيرها). وبدأت تنسف الصخور الكبيرة وتزيل الحجارة والسناسل وتقلع الاشجار على طول مسافة الشارع وعرضه الذي يمر فوق الجبال والاراضي الوعرية والزراعية والمشجرة المتروكة او التابعة لاصحابها والواقعة على طول حدود الهدنة.

وقد علمت مؤخراً ان دائرة الانشاء والتعمير تمهد الان للعمل من أجل بناء مستوطنات على طول هذا الشارع.

ولم تأخذ السلطة بعين الاعتبار رأي اصحاب هذه الاراضي التي مر فيها الشارع والتي اعتبرتها السلطة خاضعة لقوانين الامن العسكرية.

كذلك علمت ان مدير دائرة الانشاء والتعمير ابلغ شفهياً سكان خربة الشرايع التي يسكنها حوالي عشر عائلات تعتمد في معيشتها على زراعة البساتين ان عليها ان تذهب الى دائرة التصفية لتصفية اراضيها ومساكنها وبساتينها ولما سؤل عن السبب اجاب ان هذه الخربة ستبني عليها السلطة من قريب مستوطنة.

ومعنى هذا الترتيب انذار مواطنين عرب لترحيلهم عن اراضيهم وسيكون ضحيته الان سكان الشرايع.

ان اهالي الشرايع وام الفحم يستنكرون اوامر الترحيل مهما كان مصدرها، وهم متمسكون بأراضيهم وبيوتهم مهما كلف الامر. ويطالبون السلطات بالكف عن المؤامرات لتشريدهم ويتوجهون الى الرأي العام للوقوف بجانبهم في نضالهم من اجل البقاء في اراضيهم.

حب وربيع

شعر «م.ن.» المثلث

ولقد رأيتك ترقصين مع الجداول في الضحى
ولقد هدهدتك ترجعين فلن يطير جنحها
كانت ضفيرتك الجميلة الوانا سابحا

* * *

واحدث القلب المترق من السعادة في غدي
يوم التقاينا صم الليل باجمل موعد
لنعيد قصة حبنا وقول الليل ازدد

* * *

يا فاتني اني رأيتك على رقصات الزهور
في لوعة المشتاق من كلف وفي مرح الطيور
في بحة الناي المتاول للعواطف والشعور

* * *

وهناك في دمن الربيع من الاصيل الشاحب
لذت لي الخطرات في التفكر الندي الطيب
بين الازاهر والورود وكل طير مطرب

* * *

وهناك في جزء من الارض التي لذت لقلبي
كان الجمال يدور في اضواء احلامي وحبي
فغدوت احلم في القيام سادق الخلجات عذب

* * *

وهناك في ارض البلابل والبنفسج والسحائب
كانت ترفرف للشرق كالنسر كالاعصار صاخب
كانت نجوم فرحتي لك يا روض العجائب

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع ايسارية
التحرير ٢٠١ شارع الخوري
طبع في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص.ب ١٠٤ حيفا

النائب الشيوعي توفيق طوبي يستجوب وزير الاديان ويقول:

الهدم في مقبرة عبد النبي مستمر رغم قرار المحكمة

ارسل عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي الاستجواب التالي الى وزير الاديان:

على اثر توجه ثلاثة من سكان يافا المسلمين الى محكمة العدل العليا ضد بلدية تل ابيب يافا والقيم على اموال الغائبين ووزارة المالية بخصوص هدم وتدليس المقبرة الاسلامية القديمة الموجودة في شمال تل ابيب والمعروفة بمقبرة عبد النبي – على اثر ذلك اصدرت محكمة العدل العليا برآسة حضرة القاضي ألغن في منتصف آذار الماضي أمراً بايقاف العمل في المقبرة وطلبت من الجانبين الاتفاق والا ستنظر في القضية بعد اربعة اسابيع.

وعلى الرغم من امر محكمة العدل العليا بايقاف العمل في المقبرة الى ان يتوصل الطرفان الى اتفاق او الى ان تصدر المحكمة قرارها في هذه القضية، فلا يزال العمل يجري في المقبرة ولا تزال الحفارات تحطم القبور وتهدمها.

ان هدم مقبرة عبد النبي قد أثار استنكار السكان المسلمين الشديد.

ولذلك فاني اسأل حضرة الوزير:

أ – الا يرى الوزير في هدم مقبرة عبد النبي عملا فيه تدنيس لمكان مقدس الامر الذي يتطلب عملاً سريعاً من وزارة الاديان؟

ب – وهل الوزير أمام هذا العمل الذي يمس مشاعر المسلمين والمحكمة أيضاً، مستعد أن يتدخل من أجل ايقاف العمل في المقبرة؟

تلخيص الحملة المالية في منطقة الناصرة

حتى ١٤-٧-٦٢

بلغ ما جمعته المنطقة من الحملة مبلغ ٢٢٤٥٠، وهذا المبلغ يساوي ٦٣ في المئة من حصة المنطقة المركزية، اما بالنسبة لحصتها المنطقي فيساوي ٤٧ في المئة. أما نسب الفروع المئوية بالقياس الى اهدافها الخاصة فهي على الشكل التالي:

الفرع	المبلغ	النسبة المئوية
بركا		٧٠
كابول		٦٥
البقيعة		٦٥
الرينة		٥٩
دبون		٥٥
الناصرة		٥٣
شفاعمرو		٥٣
الشاغور		٥٣
سخنين		٥٠
البعنة ودير الاسد		٥٠
عيلبون		٤٩
طرعان		٤٨
نحف		٤٤
عرابة		٤٣
كفرياسيف		٤٢
كفركنا		٤١
طمرة		٤١
الرامة		٤٠
ابو سنان		٤٠
المكر		٤٠
ترشيحا		٤٠
يافة		٣٩
دير حنا		٣٧
عيلوط		٣٥

في فرع الناصرة لا تزال الخلية النسوية «أ» في مقدمة خلايا الحزب جميعاً، يليها سكرتارية الفرع فالخلية النسوية «ب» فخلية حي الروم فخلية الحي الشرقي فخلية الجبل.

وبالنسبة للقطاعات المنطقة، فقطاع الناصرة يقف في الطليعة وقد وصل الى ٥٢ في المئة يليه قطاع شفاعمرو ٤٨ بالمئة فقطاع الشمال ٤٣ في المئة فقطاع المثلث ٤١ في المئة.

ان الفروع جميعاً مدعوة لمضاعفة جهودها لتجاوز الهدف المقرر لهذا الشهر في موعده لتدفع المنطقة الى المرتبة الاولى بين مناطق الحزب جميعاً، فهيا ايها الرفاق والاصدقاء.

لافون يتهم «زمرة الشباب» بزعزعة اسس الهستدروت

تل ابيب – نشرت جريدة «دافار» يوم الاربعاء، مقالا لبنحاس لافون، تحدث فيه عن سبب معارضته لزمرة «الشباب» في حزب المباي، وكشف عن طبيعتهم المعارض لمطامح جمهور العمال والهستدروت.

وجاء في المقال:

«ليس سراً، انني كنت بين هؤلاء الذين ناضلوا سنوات طويلة، ضد ظاهرة تدعى «جماعة الشباب»، ورأيت في هذه الجماعة خطراً بسبب محاولتها لفرض نظرية بيولوجية كمقياس راجح لاختيار قيادة الدولة، والحزب والهستدروت، وبسبب النظريات التي حاولوا بلورتها باقوال لمناقيم الرسميين لزعزعة الاسس التاريخية لحركة العمال، ولتخفيض مركز الهستدروت في الدولة، والمساس بسمعتها.

رسائل القراء

مستقبل الشباب الدروز!

وصلت الينا من فلاح حمد فلاح رسالة بعنوان: «زعماؤنا والحكم العسكري» يأسف فيها على خضوع زعماء الدروز لسلطات الحكومة والحكم العسكري، ويقول ان الدروز جزء من الامة العربية ويستنكر كل المحاولات لفصلهم عن القومية العربية.

ويقول ان الشاب الدرزي يخرج من الجندية محطم الاعصاب والقوى. ويتساءل: اية وظيفة مرموقة في اسرائيل اخذها شبابنا الدروز؟ وهو لا يستغرب اذا استمر موقف الزعماء الدروز على حاله ان تجبر الفتيات الدرزيات على الانخراط في سلك الجندية.

يؤيدون المعركة لصيانة وقف سبلان

حيفا – مكتب الاتحاد – وصل الينا من لجنة المبادرة للوقف الدرزي، المقام، نداء موجه الى ابناء الطائفة الدرزية، يشجب محاولات السلطات التي تدور في هذه الايام لسلب اراضي وقف النبي سبلان.

وجاء في هذا النداء ان الذين بقوا من سكان سبلان في البلاد قد اعترفوا عملياً لاهالي قرية حرفيش، بأنهم لا يملكون أي شيء من هذه الاراضي، مما يؤكد عدم حق الاموال المتروكة في اعتبارها بملكية هذه الارض.

ويحذر النداء من المغرضين الذين يحاولون الدفاع عن فكرة الاموال المتروكة من أبناء الطائفة الدرزية، ويكشف عن تاريخهم المعروف حيث يتنازلون عن حق الطائفة العام في سبيل تثبيت مراكزهم الشخصية. ثم يدعو الدروز الى نبذهم وحرسهم بالوحدة والوقوف جنباً الى جنب. ويعلن النداء تأييد المقام لاهالي حرفيش في معركتهم لصيانة وقف النبي سبلان.

الى أحمد ظاهر فاعور

بعث الينا احمد ظاهر فاعور برسالة مؤرخة في ٢٠ حزيران ١٩٦٢ وصلت الينا بتاريخ ١٥ تموز ١٩٦٢ قال فيها انه لم يرسل الى جريدة الاتحاد اي رسالة قطعياً، وانه لم يوقع على اي خبر ارسل الى الاتحاد. ولهذا هو يطالب نفي الخبر الذي نشرته الاتحاد في ٢٦ حزيران ١٩٦٢ تحت عنوان «خبرة عامل».

وفي ١٢ تموز ١٩٦٢ نشرت المرصاد تكذيباً لما نشرته الاتحاد بعنوان «خبرة عامل» وقالت عن لسان احمد ظاهر فاعور «فهو يقول انه لا يعلم شيئاً عن هذه الرسالة المزورة ويقول انه لم يأذن لاحد ان يكتبها وانه لم يوقع على مثل هذه الرسالة».

الحقيقة اننا لم ننشر الرسالة اعتباطاً.

لقد وصلت الينا رسالة بمعنى الخبر الذي نشرناه تحت عنوان خبرة عامل مؤرخة بتاريخ ٢٠ حزيران ١٩٦٢ موقعة باسم احمد ظاهر فاعور. وقد وصلت الينا مثلها امثالها عشرات الرسائل من القراء والمواطنين فننشرها عن حسن نية خصوصاً وانها لا تخرج في مضمونها عن رسائل مماثلة.

ولا نعتقد ان علينا ان نستدعي كل من يكتب الينا للتحقق من خطه وتوقيعه وهويته. فهذا لا تقوم به اي صحيفة ولا نقوم نحن به.

ولا نذكر خلال خبرتنا الصحفية الطويلة ان احداً زور رسالة على لسان غيره، وان كنا نعرف اشخاصاً نفوا تحت الضغط ما كتبوه.

لا نريد ان نجزم في هذه الحالة فالرسالة التي وصلت الينا لم توح بالتزوير، ولم نشعر من سياقها باختلاق الوقائع.

والطريقة المثلى لحل هذا الوضع ان يزور احمد ظاهر فاعور مكتب الاتحاد ليطلع بنفسه على الرسالة التي وصلت الى الاتحاد ليتحقق من الوقائع التي تذكرها.

ومع هذا فاذا كانت ثمة تزوير، فلا يسعنا الا ان نندد به وبصاحبه، ولا يسعنا الا ان نقبل نفي المواطن احمد ظاهر فاعور صاحب الشأن.

تهاني

الى رفيقتنا سلوى عالقي وعزيز عالقي، تهانينا بمناسبة خطوبتهما.

خلية اللاذين
الحزب الشيوعي – فرع الناصرة
اللجنة المحلية
فرع الشبيبة الشيوعية – الناصرة

******

الى صديقنا حسن زبود بمناسبة زواجه.

خلية الحزب الشيوعي
حي الميدان – الناصرة

حول مؤتمر التنمية

(بقية)

الدول الاستعمارية، بل يمكون هم مقاومة تسرب هذه الرساميل وعدم التعاون مع الاحتكارات ومكافحة الدول الاستعمارية في كل الميادين.

ولهذا فمن اول واجبات تلك الاقطار ان تقاوم التكتلات الاقتصادية من نوع السوق الاوروبية المشتركة وان تحارب صناديق الانماء الاستعمارية مثل صندوق «التحالف من أجل التقدم» الذي اقامته الولايات المتحدة ليكون سبيلها لتثبيت اقدامها في امريكا اللاتينية خصوصاً بعد ان زلزلت الارض من تحت اقدامها بعد انتصار ثورة كوبا.

واذا كانت هذه الدول تريد حقاً الاسهام في معركة القضاء على التكتلات الاستعمارية الاقتصادية فهي تستطيع ذلك عن طريق تأييد اقتراح الاتحاد السوفياتي عقد مؤتمر دولي لبحث قضايا التجارة الدولية ولتشكيل هيئة تجارية دولية تشمل المناطق كلها دون تمييز وتساعد الدول الفتية.

لقد قال خروشتشوف حين اعلن هذا الاقتراح في نهاية ايار ١٩٦٢ اثناء زيارة موديبو كيتا لموسكو، ان اخضاع دول افريقيا ذات السيادة للسوق الاوروبية يرمي الى موافقتها على القيام بدور المنتج الزراعي وعلى بقائها ملحقاً للاقطار الاوروبية (المتروبول) تزودها بالمواد الخام.

واضاف، لقد نضجت الظروف لازالة الوضع الذي كان يمكن الدول القوية من الاثراء على حساب الدول الصغيرة في الميدان التجاري ولهذا يقترح الاتحاد السوفياتي عقد المؤتمر الدولي لبحث الامور التجارية.

فعلاً نضجت الظروف لانقاذ الدول النامية من الطوق الاستعماري في الميدانين التجاري والصناعي ولكن تحطيم الطوق لا يكون بمهادنة الاستعمار وتجاهله بل بتشديد النضال ضده وضد تكتلاته الاقتصادية.

تقليب الصحف المحلية

النور والظل في مؤتمر نقابة المعلمين

قرارات مؤتمر نقابة المعلمين فداهريت من المؤتمر كلـه، المؤتمر الذي كان فيه نور وظل اختلطا.

اما النور فهو قرارات المؤتمر في قضايا الثقافة. فالمؤتمر لم يطر على اجنحة ديموغوغية رئيس الحكومة الذي تنبأ بتعليم جامعي للجميع خلال ١٠-١٢ سنة. بل تقدم بمطالب عملية، بتوسيع نطاق التعليم الالزامي المجاني الان وذلك باضافة صف روضة اطفال وسنة تاسعة الى المدرسة الابتدائية.

وقد جاءت هذه القرارات رداً على برامج وزارة الثقافة، برامج يدل عليها ما يسمى «خبرة بئر السبع». وخلافاً لنوايا وزارة الثقافة الرامية الى اقامة اطارات ثقافية تتفق مع واقع التمييز الاجتماعي والطبقي والطائفي، فان المؤتمر قد طالب بعدم المساس بكيان المدرسة الابتدائية وبجمع كل التلاميذ، القدامى والجدد، القادمين من اوروبا او من اقطار الشرق، ثقافة موحدة مستحدثة بقدر الامكان.

ويجب رؤية النور ايضاً في مقررات المؤتمر المطالبة وزارة الثقافة بتزويد جمهور التلاميذ بكتب دراسية جديدة الأهم في فحواها عصرنا الذي نعيش فيه وتلبي متطلبات التربية العصرية.

وعادلة هي مطالبة المؤتمر بتزويد جمهور الطلاب باوضاع دراسة ملائمة، كشرط حيوي لرفع مستوى التعليم. وجدير بالذكر قرار المؤتمر المطالب وزارة الثقافة بتعميق تثقيف الجيل الناشيء بالقيم وفقاً للمادة «ب» من قانون التعليم الرسمي الذي يدعو الى التثقيف بحب العمل وبروح المساعدة المتبادلة والعدل الاجتماعي وحب البلاد.

ومرة اخرى طالب المؤتمر وزارة الثقافة باشراك جمهور المعلمين المنظم في وضع واعداد برامج التعليم. وحذر المؤتمر كذلك من نوايا وزارة الثقافة تحويل جمهور المعلمين الى موظفين ينفذون اوامر المسؤولين عنهم.

غير ان الظل في قرارات المؤتمر ليس صغيراً ابداً.

فممثلو الكتل المسيطرة في نقابة المعلمين فضلوا طريق المساومات على المواقف في مركز المعلمين وعلى قائمة من القرارات الحيوية لجمهور المعلمين كله. فالمؤتمر لم يتخذ اي مقررات في قضايا الاجور، وميزانية التعليم، والتعليم بين العرب، وانقسام المعلمين الثانويين وفي قضايا حيوية اخرى، والمؤتمر لم يجد مناسباً اتخاذ قرار يعلن فيه جمهور المعلمين تأييده النضال العالمي من اجل نزع السلاح التام وحظر التجارب النووية. وممثلو كتلتي المباي واحدوت هعبودا وصلوا الى قمة السخف حينما لم يؤيدوا مشروع قرار في هذا الشأن ورفضوا ارسال تحية لمندوبيهم في مؤتمر نزع السلاح والسلام المنعقد في موسكو.

كذلك فان المؤتمر وصل الى قمة السلبية حينما اتخذ قراره المكارثي الذي يحرم كتلة المعلمين الدمقراطيين من ان تكون ممثلة في مركز نقابة المعلمين. فباكثرية اصوات المباي واليمين اتخذ قرار بوضع حاجز هو ٥ بالمئة لمنع تمثيل هذه الكتلة. وقد نفذ هذا القرار باقامة «كتلة فنية» بين «المتدينين» والحيروت من ناحية وبين المباي وقوائمه العربية من ناحية ثانية الامر الذي مكن ممثلي الحيروت وحرب المباي – الذين لم يحرزوا ما احرزته الكتلة الدمقراطية من اصوات – من ان يكونوا ممثلين في المركز. ومن الضروري القول ان ممثلي المبام واحدوت هعبودا لم يناضلوا ايضاً لالغاء هذا القرار المعادي للدمقراطية وارضوا «ضميرهم» بالقاء بيان ضعيف ثم بالتصويت على القوام المقترح للمركز.

ولكن ليست هذه هي المرة الاولى التي واجهوا بها الى كتلة المعلمين الدمقراطيين نسبة الحاجز فقبل ٤ سنوات سدوا طريق هذه الكتلة حينما قرروا ضرورة تقديم ١٥٠ مزكياً للقائمة. وكما هو معروف فان هذا الحاجز قد انهار امام الـ ٢٢٠ توقيع المزكين للقائمة، وزاد عدد الاصوات التي احرزتها القائمة بنسبة ٨٥ بالمئة كما تضاعف عدد ممثليها في المؤتمر.

وليس من شك في ان ثمة علاقة وثيقة بين العوامل التي تدفع زعامة المباي ومأجوريها الى مكافحة المعلمين الدمقراطيين باحط الوسائل وبين العوامل التي ادت الى ارتفاع مكانة كتلة المعلمين الدمقراطيين بين جمهور المعلمين: موقفها الحاسم دفاعاً عن حقوق المعلمين والمعلمات، ونضالها ضد التمييز اللاحق بالمعلمين العرب، ومن اجل رفع مستوى التعليم، وتحسين اوضاع تعليم التلاميذ اليهود والعرب على حد سواء، وتثقيف الناشئة بروح حب الوطن والتقدم وأخوة الشعوب والسلام، وبهذا تفخر الكتلة الدمقراطية. وفي هذا مصدر قوتها.

لن يستطيع اي حاجز او اي انظمة مكارثية او اي تهديد بالطرد، او حتى الطرد، ان يصد الكتلة الدمقراطية من مواصلة نضالها.

اننا نتمنى لكتلة المعلمين الدمقراطيين ان تشدد نضالها السامي في خدمة جمهور المعلمين والتلاميذ. وليس من شك في انه في مقدور هذا النضال، ضمن اجهزة نقابة المعلمين وخارجها، ان يزيد من قوة كتلة المعلمين الدمقراطيين بين جمهور المعلمين وان ينظف طريقها من كل الحواجز التي يضعها المباي ومأجوروه.

توفيق طوبي[?]

الناصرة ١٣ تموز ١٩٦٢

في اجتماع شعبي احتفلت الناصرة بمهرجان السلم والصداقة في هلسنكي

الناصرة – على شرف مهرجان الشباب العالمي، الذي سيعقد في هلسنكي قريباً، سهر أهالي الناصرة ليلة الاحد الماضي حوالي ثلاث ساعات في برنامج فني جميل، جمع الكلمة والشعر والرقص والدبكة والغناء والتمثيل، باشتراك الشباب العرب واليهود، في قاعة سينما «امبيره» التي لم تسع احضانها كل الحضور، فتعلقوا على الشرفات والابواب بازدحام بشوش.

ولقد اشترك في المهرجان عدد كبير من الشباب اعضاء الانديه المختلفة في الناصرة، وعناصر مختلفة الاتجاهات، ولكنها تلتقي في قضية الصداقة والسلم بين شعوب الارض.

وفي الساعة الثامنه والربع ظهر على المنصه تحت شعارات وكلمات السلام والصداقة السادة: الكاتب طه محمد علي، الشاعر جمال قعوار، الشاعر محمود درويش، المهندس ميشيل ابو نوفل، قسطندي جرجوره، سميح سويدان، وجوزيف ديب، اعضاء لجنة المهرجان والمشرفه عليه، واعلنت في المهرجان انها كانت تتمنى لو اشتركت كل المؤسسات محلياً كما كان مقرراً، ولكن بعض الاسباب، حالت دون ذلك.

ووقف الاخ سميح سويدان ليعلن عن بدء البرنامج، وتقدم سكرتير لجنة المهرجان الاخ ميشيل ابو نوفل ليقرأ تحيات السيدين سامي جرايسي وابراهيم شباط اللذين ايدا وشجعا المهرجان، ولم يحضرا لاسباب شاملة طارئة.

ثم تحدث عن المهرجان والسلام والصداقة الاخ سميح سويدان. وتلاه الاخ قسطندي جرجوره قائد فرقة الوفد المسافر.

وبعد هذا الحديث، ابتدأت الحلقة الاولى من البرنامج الفني، فقدمت فرقة شباب الناصرة مشهداً ناجحاً وطريفاً من المهرجان، تجلت فيه باحلى الصور أخوة الشعوب، وفولكلورها الشعبي وعاداتها، معبرة عنها في الرقص والغناء.

وجاء دور الشعر، فاستقبل بحماس بالغ الشاعران جمال قعوار ومحمود درويش، حيث القى الاول قصيدة «ذ"وادة» جمع فيها حبه البلاده والسلام وتحدث فيها عن بطولات يافا وغيرها.. والشاعر محمود درويش قدم قصيدة لاجئة من الاوراس.

وانهمل المطر تهاني على الخطيب والكلمات، ليستمر حتى آخر البرنامج على الفن.

فقدمت فرقة الرقص اليهوديه العربيه، رقصة جمعت فيها الطابع اليهودي والعربي اسمها «رقصة التين» قابلها الجمهور بحماس، وطالب اعادتها.

ثم قدمت رقصة أخرى اسمها «التبه والمصرة». وبعدها قدمت فرقة الدبكة المسافرة الى المهرجان دبكة عربيه جيلة اشتركت فيها الفتيات اليهوديات.

ثم قدمت الفتاه نائله صباغ قصيدة تمثيلية من شعر سالم جبران بعنوان «احزان الحرب».

وتتالت برامج فنيه اخرى جميله كان آخرها وصلة غنائية قدمها المطرب عطا الله شوقاني المسافر الى المهرجان، من المقاني الفنان الشعبي وديع الصافي.

مؤتمر نزع السلاح (بقية)

وقال باتانايكا منسلون، ان نزع السلاح هو المشكلة الاساسيه في عصرنا، واكد على اهمية اشتراك الدول غير المنحازة في مؤتمر جنيف.

وقال سيدلي سيلرمان من بريطانيا، ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي اذا ما استمرا بسابق التاج السلاح بينهما، يصبح عندها من غير الممكن منع انفجار الحرب وفناء الانسانيه. وندد بالتجارب النوويه الامريكيه في الاماكن العليا من الجو، التي تخالف القانون الدولي، وتتحدى الانسانيه.

ومدح سيدلي سيلرمان جهود السلام السوفياتية، وقال انه اذا لم تنفجر حتى الآن حرب عالمية جديدة، فان هذا الفضل يعود الى جهود خروشتشوف.

وتأمل طيار الفضاء السوفياتي جرمان تيتوف ان الطيران الجوي سيحافظ على رسالة السلام.

نشاط الوفد الاسرائيلي

وخطب الرفيق توفيق طوبي في اللجنة الفرعية لقضايا تجريد الشامل من السلاح الذري، من مخاوف الاخطار الناجمة عن التسابق الذري، وتحدث عن الحركة الواسعة في اسرائيل. وقال ان امن كل دول منطقة الشرق الاوسط يستدعي اعلان المنطقة كلها منطقة مجردة من السلاح النووي.

والبروفسور سيلانسكي «ان الشرق الاوسط حتى الآن منطقة حرة من السلاح الذري، ولكن من يدري ماذا تحمل به الايام».

وقالت روث لوبتش، ان القوى محبي السلام في اسرائيل اتفق مع مناضلي الاستقلال. اننا نطالب من حكومة اسرائيل تأييد النضال ضد الاستعمار، وحيت الشعب الجزائري باستقلاله وانتصاره.

وأعلن يعقوب ماروس عن تأييد نضال الشعوب من اجل استقلالها، ولكنه مسح التهمة التي يتهمون بها اسرائيل بأنها تصنع سلاحاً ذرياً.

الصناعيون يوافقون على دفع علاوة الغلاء بعد ان ابتلع «القرض الالزامي» هذه العلاوة

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – جدول الغلاء الذي اعدته الحكومة قد وصل – بعد سنة من دفع علاوة الغلاء الاخيرة ومن ارتفاع الاسعار ارتفاعاً هائلاً – الى ١١٥٠٩ نقطة اي انه ارتفع ٧٠٩ نقطة فقط. وبلغ استخفاف الحكومة، في هذا المجال، حداً زعمت معه دوائر الاحصاء المركزية ان الجدول.. قد هبط خلال الشهر الحالي!

ووفقاً لنسبة ارتفاع جدول الغلاء الرسمي (٧٠٩ نقطة) فان العاملين سيحصلون على زيادة ٧٠٩ ليرة من كل مئة ليرة من أجورهم حتى ٥٠٠ ليرة، اي ان عاملا يتقاضى اجراً شهرياً قدره ٣٠٠ ليرة، مثلاً، سيحصل على زيادة قدرها ١٥ ليرة و٨٠ اغوارة، وهلم جرا.

ومن هذه الزيادة ستأخذ الحكومة جزءاً كبيراً «كقرض الزامي»، والحكومة ستقر هذا القرض خلال الايام القليلة القادمه. ويبدأ ابتلاع علاوة الغلاء عن طريق هذا «القرض» من شهر تموز الحالي.

اما الزيادة في اسعار الخبز ومنتجات الحليب والسمك الحي فالحكومه تنتظر انهاء قضية «دفع» العلاوة لكي تقرها الامر الذي يهدف الى عدم ادخالها في حساب العلاوة الحالية.

وتزعم الحكومه ان جدول الغلاء قد انخفض في خلال شهر حزيران غير ان الاحصائيات الرسمية تفند هذا الزعم، ويكفي هنا ان نذكر ارتفاع اسعار الادويه والثلج والدفاتر واصلاح الاحذيه والمكاوي والمجلات والصحف الاسبوعية. ثم ان المنتجات الصناعيه قد ارتفعت اسعارها.

الصناعيون يوافقون

وقد اقرت رئاسة اتحاد الصناعيين دفع العلاوة بعد ان تنازلت الحكومة لهم تنازلات عديدة تصل في قيمتها الى ملايين الليرات.

أسعار منتجات الحليب ترتفع ١١ بالمئة والسمك الحي ٢٥ بالمئة

مكتب الاتحاد – ابتداء من امس الاول ارتفعت اسعار منتجات الحليب ١١ بالمئة، والسمك الحي (كربيون) ٢٥ بالمئة

وكتبت الجريدة الائتلافية، لمرحاب (احدوت هعفودا) ان ارتفاع اسعار منتجات الحليب والسمك الحي «ناجمة بشكل مباشر عن قرار الحكومة زيادة لاسعار العلف».

والغلاء المتفاقم الذي شمل حاجيات اساسيه جوهريه له اثر اشد السخط بين جماهير العمال. وقد عقدت اجتماعات عديده في عدد من المصانع احتجاجاً على هذا الغلاء الجديد كما ان عمال عدد من المصانع طالبوا الى لجانهم العمل على تنظيم نضالهم لوقف موجة الغلاء.

الهستدروت توافق!

وبضيف مراسلنا في حيفا، في الاجتماع الذي عقده المباي التهيطه اعترف رئيس الدائرة النقابيه، ميشيل، ان «ممثلي الهستدروت في اللجنة الاقتصاديه قد وافقوا على الغاء الاعانات الحكوميه المقدمة لاسعار الخبز».

زيادة ١٦ ليرة شهرياً

ووفقاً لاحصاء اجرته الدكتورة بابلي الضبع ان عائلة مؤلفة من والدين و ٣ اطفال او ٤ اطفال ستدفع نحو ١٦ ليرة شهرياً اضافة لما كانت تدفعه في السابق وذلك بسبب ارتفاع اسعار الخبز.

كتب جديدة للاتحاد

بعث الينا الناشر موسى أجيون نسخة من الكتابين اللذين اصدرهما اخيراً وهما:

«حجارة الكعبة» (من سلسلة حسناء المجاز) و«ليم الرفيق» من تأليف اكرم الرافعي كما اصدر الناشر فؤاد دانيال كتاب حنا مينه، المصابيح الزرق.

وزير الداخلية يقول:

الشرطة لم تنفـذ أوامري بابلاغ سوبلن قرار الطـرد لم اعرف شيئاً عن وجود رجل الاستخبارات الامريكية

القدس – لمراسل الاتحاد – للمرة الثالثة اثيرت قضية الطبيب النفساني اليهودي، الدكتور روبرت سوبلن، في جلسة الحكومة وقد ألزم هذه المرة وزير الداخلية موقفه حائراً لنفسه.

فالوزير القى بياناً قال فيه:

* الشرطة لم تنفذ امره بابلاغ الدكتور سوبلن ومحاميه بقرار الطرد فور توقيع ذلك القرار يوم الجمعة.

* ان رجل الاستخبارات الامريكية، المسلح بمسدس، قد صعد الى الطيارة التي اقلت الدكتور سوبلن، ولكن وزير الداخلية لم يعرف شيئاً عن هذا الامر.

ولما كان وزير الشرطة غير موجود في اجتماع الحكومة فانه لم يجر اي بحث في بيان وزير الداخلية ولكن بن غوريون قال انه ايضاً لا يعرف بأمر وجود رجل الاستخبارات الامريكية في الطيارة.

غانا تمنح سوبلن ملجأ؟

ونشرت جريدة «هتسوفيه» استناداً الى انباء قالت انها موثوقة ان حكومة غانا مستعدة ان تمنح سوبلن حق اللجوء السياسي فيها.

هذا ولم يبت بعد في وضع سوبلن الصحي في بريطانيا فهو ما زال في احد المستشفيات في لندن. وسيبدأ النظر في قضية سوبلن امام المحكمة البريطانية العليا اليوم، الثلاثاء.

يحق لمن يأخذ موافقة سكرتير لجنة العمال أن يخطب في العمال في مكان العمل

تل ابيب – كل شخص يأخذ موافقة سكرتير لجنة العمال، يسمح له بعقد اجتماع في مكان العمل، وكل محاولة من قبل صاحب العمل أو ممثله لعرقلة الاجتماع، كمقاطعته للخطيب، هو عمل ليس قانونياً.

هذا ما حكم به الحاكم في محكمة الصلح يوم الاربعاء الماضي، في محاكمة ثلاثة عمال مبامبيين، الذين خطبوا في عمال «سيبور» في حولون في تاريخ ٢٨ آذار، يوم الاضراب القطري ضد علاوة الغلاء.

والقصة تبدأ هكذا:

اثنتان من عاملات المبام في حولون، جاءتا الى مكان العمل في ذلك اليوم في الساعة الثانية عشرة ظهراً، وارادتا التحدث مع ممثل لجنة العمال هناك، ولكن السكرتير اخبرهما بأن تنتظرا حتى الساعة الواحدة وخمس دقائق وعند الموعد عادتا برفقة شخص آخر من الحزب، ودخل الثلاثة الى مكان العمل.

وفي الساحة وقف صاحب العمل ليمنع اجتماعهم بالقوة، وتطورت القضية الى الضرب. ثم سمح سكرتير لجنة العمال لرجل المبام ان يخطب أمام العمال ويشرح لهم هدف الاضراب. واثناء ذلك ظهر في المكان ممثلو سكرتيرية مجلس العمال، وممثلو المباي من أجل التخريب. ووصلت القضية الى الشرطة التي اعتقلت اعضاء المبام الثلاثة، ثم الى المحكمة التي اعطت القرار اعلاه.

لن يسمح العمال باستمرار رفع الاسعار وسرقة الخبز

جندوا قوى الغلاء وشبح البطالة وتشديد الاستغلال.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع الناصرة

يعقد اجتماعاً احتجاجياً للعمال والمرتفين يوم السبت ٧/٢١ الساعه ٧٫٣٠ مساء في نادي الشبية الشيوعي

يتكلم فيه الرفيقان:

توفيق زياد و نقولا عاقله

الى جمهور المواطنين في الرملة

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي تدعوكم لسماع محاضرة

زاهي كركبي

في الساعة ٧٫٣٠ مساء الاحد ٦٢/٧/٢٢ في دار الصداقة بالرمله وستشاهدون فلما سوفياتياً مترجماً للعربية

شكوى على البوليس

حيفا – مكتب الاتحاد – وصلت الينا نسخة من شكوى بعث بها الى وزير القضاء ووزير البوليس والمستشار القضائي في القدس كل من حسن حسين مجذوب، حسن علي نصرة، محمد مرعي حماد من قرية دالية الكرمل[?].

وقد جاء في هذه الشكوى ان ضباط البوليس بن يتسحق وعوفي وشوهام والحاكم العسكري عزاز وشاويش بوليس وجهوا اليهم الشتائم القذرة وكلمات التهديد والاهانة عند مقابلتهم في مركز بوليس نهاريا بتاريخ ٦٢/٦/٧ (نشرنا عن الحادث في عدد سابق من الاتحاد) كذلك انهال الضابط عوفي بالضرب على حسن نصرة والقى به خارج الغرفة بمساعدة الشاويش. كما تهجموا على الاتحاد السوفياتي وخروشتشوف والمعلمي حنا نقارة.

كل ذلك حجة ان بضعة اولاد من قرية دالية الكرمل القوا حجارة على بضعة سيدات يهوديات من قرية عسفيا المجاورة فلم يصبن بأذى.

وفي هذه الشكوى يطالب هؤلاء المواطنون بالتحقيق مع هؤلاء الضباط ومعاقبتهم على هذا التصرف.

بذاءة مدير ايشد... ونجاح اصرار عمال

الرينة – من عبد الرحمن محمد – بتاريخ ٧-٧-٦٢ وفي الساعة الرابعة والربع مساء رفض سائق باص في شركة ايشد بحيفا ان يحمل عمالا من المشهد وكفركنا والرينة الى قرام على الرغم من ان هؤلاء العمال كانوا يحملون التذاكر سلفاً لهذا الباص وكان عددهم يزيد عن ٣٠ عاملا

واغلق السائق الباص وقال للعمال: اركبوا في الباص الثاني! اي الباص الذي سيأتي بعد ساعة.

وقد استنكر العمال تصرف السائق واخذوا يطالبون اما بنقلهم الى قرام او بارجاع ثمن التذاكر لهم.

وعلى الاثر حضر المدير المسؤول من الشركة الذي قال للعمال: عرب ملخلاخيم (قذرون!) مما زاد في نقمة العمال.

ثم حضر البوليس فاختفى مدير الشركة، واخذ بعض الركاب اليهود يشرح للبوليس ما تفوه به المدير وأبدوا استنكارهم لذلك.

وعلى أثر اصرار العمال على حقهم اضطرت الشركة الى ترتيب باص خاص لنقلهم الى قرام.

ان العمال يستنكرون معاملة السائق والمدير المسؤول وما تفوها به وهم يطالبون بمعاقبتهما حتى لا تتكرر حوادث من هذا النوع.

الى جمهور السكان في يافا

مكتب المشاورات القانونيه للجمهور

كل يوم احد (٧-٨ مساء)

في نادي الحزب الشيوعي بالعجمي

تعزية

الى عموم آل بيسطس واقربائهم وانسبائهم تعازينا الحارة بوفاة

حنا الياس بيدس

الحزب الشيوعي – شفاعمرو